

عنوان البحث

معوقات عمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة من وجهة نظر الملكين

اعداد الطالبة / اسما محمد عمر سالم

الرقم الجامعي/ 2021200516

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة :

:

يقدم هذا الفصل لمحة عامة عن المنهجية المستخدمة في الدراسة لتحقيق أهدافها. ويتضمن وصفًا لمنهجية الدراسة، والسكان المستهدفين، وعملية اختيار العينة، وخصائص العينة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يوضح الخطوات المتخذة لإعداد الدراسة وتطويرها، وقيم موثوقية الدراسة، ويفصل الإجراءات المطبقة، ويشرح الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، ويناقش القيود والتحديات التي تمت مواجهتها أثناء البحث.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغيرات المستقلة:

⇐ الإجراءات الحكومية يشمل القوانين واللوائح والسياسات وأي إجراءات إدارية تتخذها الحكومة وتؤثر على العمليات التجارية.

⇐ نقص الخبرة والكفاءة الفنية: يشير هذا إلى عدم كفاية المعرفة والمهارات والدراية الفنية التي تعتبر ضرورية لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة بكفاءة ونموها.

⇐ الضرائب: أشكال مختلفة من الضرائب المفروضة على الأنشطة التجارية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة (VAT) وضريبة الشركات، والتي تؤثر على السلامة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

⇐ نقص التمويل : عدم كفاية الموارد المالية مما يحد من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار أو التوسع أو العمل بكفاءة.

المتغير التابع (أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة)

يعد أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة مقياسًا حاسمًا لنجاحها وقدرتها على البقاء في السوق. يمكن تقييم الأداء باستخدام مقاييس مختلفة اعتمادًا على السياق والصناعة والأهداف المحددة. تعكس مؤشرات الأداء المالي مثل نمو الإيرادات والربحية (صافي هوامش الربح والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية) والتدفق النقدي التشغيلي السيولة والصحة المالية العامة للشركة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2017؛ بيك وآخرون، 2005).

يمكن قياس أداء السوق من خلال حصة السوق، ومعدلات اكتساب العملاء، ومعدلات الاحتفاظ بالعملاء، والتي تشير إلى الوضع التنافسي للمؤسسة وولاء العملاء. (Grünhagen & Mishra, 2008) ينظر الأداء التشغيلي إلى الكفاءة من خلال نسب الإنتاجية، وتدابير تقليل النفقات، وأوقات الدورات المطلوبة للعمليات التجارية. (Taticchi et al., 2008).

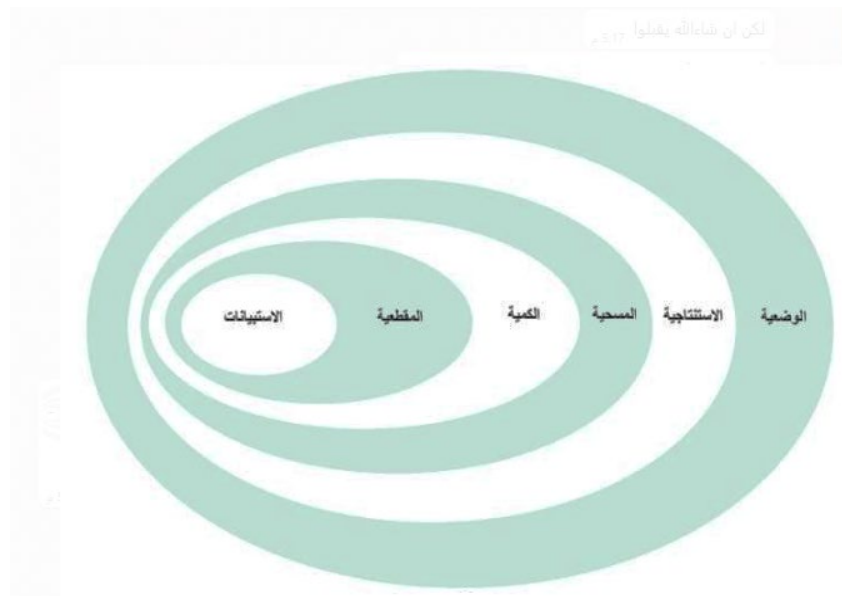
ويفحص الأداء النوعي رضا العملاء والموظفين، فضلًا عن سمعة العلامة التجارية، لقياس الجوانب غير المالية للنجاح (كولينز وسميث، 2006). ويتم تقييم آفاق الابتكار والنمو من خلال وتيرة تطوير المنتجات الجديدة، والاستثمارات في البحث والتطوير (R&D)، وأنشطة التوسع في السوق (روجرز، 2004).

كما يتم وضع الأداء في سياقه من خلال معايير الصناعة وبيانات الأداء التاريخية والتحليل التنافسي (بورتر، 1980). توفر الأبحاث التجريبية ودراسات الحالة رؤى حول العوامل التي تؤثر على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل الوصول إلى التمويل، وأساليب القيادة، وقدرات الابتكار. (Love & Roper, 2015) تساعد أطر مثل بطاقة الأداء المتوازن، التي تقيم العمليات المالية والعملاء والعمليات الداخلية ومنظورات التعلم، وتحليل PEST، الذي يأخذ في الاعتبار العوامل الخارجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، في التقييم الشامل لأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة (كابلان ونورتون، 1996؛ أجيلار، 1967).

على سبيل المثال، أظهرت الدراسات أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التصنيع التي تستثمر بكثافة في التكنولوجيا والتدريب المستمر للموظفين تميل إلى إظهار إنتاجية وربحية أعلى (Terziovski, 2010). في الختام، فإن أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة متعدد الأبعاد، ويتأثر بالقدرات الداخلية، وظروف السوق، والعوامل الخارجية. يساعد قياس الأداء الدقيق والمنتظم الشركات الصغيرة والمتوسطة على الحفاظ على قدرتها التنافسية والتكيف مع ديناميكيات السوق (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2019).

منهجية الدراسة

اعتمدت في هذه الدراسة منهج الوصف التحليلي الذي يهدف إلى تقديم فهم شامل للظاهرة محل البحث من خلال تفصيل خصائص وملامح المجتمع أو الظاهرة محل البحث. كان من الأمور الأساسية في منهجية الدراسة استخدام الاستبيان لجمع البيانات الأولية. تم تطوير هذا الاستبيان بناءً على الأدبيات الموجودة والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. ومن ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً لاختبار فرضيات الدراسة والتحقق من صحة نتائجها. (بدوي، 2018)



علاوة على ذلك، تم مراجعة الأدبيات والمصادر الإلكترونية ذات الصلة لبناء الإطار النظري وربط نتائج الدراسة بالأبحاث السابقة، مما يساهم في تصوير مشكلة البحث بشكل علمي دقيق.

يشمل مجتمع الدراسة جميع العناصر المتعلقة بالظاهرة قيد التحقيق، حيث تمثل عينة الدراسة مجموعة فرعية من مجتمع البحث الأصلي، والذي تم اختياره باستخدام الأساليب العلمية. وتحديداً يتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية مكونة من (140) عاملاً من المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.

تستخدم الدراسة الحالية نوعين من البيانات: (بدوي، 2018)

البيانات الأولية: سيتم جمع هذه البيانات مباشرة من المشاركين ضمن عينة الدراسة من خلال دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان الإلكتروني.

البيانات الثانوية: وتشمل البيانات النظرية المدمجة في الدراسة. ولجمع هذه البيانات قام الباحث بالبحث في المكتبات والمجلات العلمية وقواعد البيانات الرقمية لجمع المراجع والمصادر العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وشمل ذلك مراجعة الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والرسائل العلمية.

أداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة من جزئين :

- ⇐ الجزء الاول : حيث تضمن البيانات الخاصة بعينة الدراسة من حيث (الجنس لصاحب المشروع ، سنوات اقامة المشروع ، نوع النشاط المشروع ، عدد العاملين في المشروع) .
- ⇐ الجزء الثاني : يتضمن هذا الجزء مجموعة من المحاور وخصصت الفقرات من (1-5) بتمويل المشروع ، ومحاور من (6-8) تتعلق بكفاءات الموجودة في المشروع ، والمحاور من (9-10) تتعلق بالضرائب والسياسات الحكومية ، ومحاور الفقرات من (11-13) تتعلق بمواد الاولية المتوفرة في المشروع ، أما الفقرات (14-20) تقيس مستوى المشروع

⇐ وسوف تطلب الباحثة من المجيبين بان يستخدموا مقياس ليكرت والذي يحتوي من 5 نقاط ليعبروا عن مستوى موافقتهم على المحاور الواردة في الاستبيان، الذي يُستخدم عادةً في العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث يتيح لمستجيبين التعبير عن مدى موافقتهم على كل عبارة.

يحتوي مقياس ليكرت على النقاط الخمسة وهي كما يلي:

1= غير موافق بشدة، 2= غير موافق، 3= محايد، 4= أوافق، 5= أوافق بشدة.

الاساليب الاحصائية المستخدمة (خيشان، 2022)

وبعد جمع البيانات من عينة الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية الرئيسية التالية:

⇐ تقييم ثبات متغيرات استمارة المسح باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

- ⇐ توفير الأوصاف الإحصائية لعينة الدراسة بناء على متغيرات مثل الجنس والعمر والمؤهل العلمي.
- ⇐ إجراء التحليلات الوصفية للعبارات المتعلقة بكل متغير من متغيرات الدراسة، بما في ذلك حساب معاملات الارتباط، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية.
- ⇐ اختبار الفرضيات من خلال فحص معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

الخاتمة

في ختام هذا الفصل، يمكن القول إن منهجية البحث التي تم اتباعها في هذه الدراسة قد وضعت الأسس العلمية الصارمة لضمان وصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. بدأنا بمقدمة عامة عن أهمية البحث ومنهجيته، متبوعة بتعريفات إجرائية دقيقة لمتغيرات البحث لضمان وضوح الفهم والاتساق في القياس .

تم تصميم البحث بطريقة تهدف إلى تحقيق أهداف الدراسة بشكل وثيق، مع مراعاة جميع الجوانب العملية والنظرية. كما تم توضيح مجتمع البحث بدقة واختيار طرق وتقنيات أخذ العينات بعناية لضمان تمثيلية العينة وصلاحيته النتائج.

جمع البيانات تم باستخدام أدوات موثوقة ومجربة، وتتنوع أنواع البيانات بين النوعية والكمية لتوفير صورة متكاملة وشاملة عن الموضوع المدروس. كما تم وضع إجراءات التحليل الإحصائي بدقة لضمان إجراء تحليلات متقدمة ومتنوعة تساهم في تفسير النتائج بطريقة علمية وموضوعية.

بهذا، يمكن القول أن الفصل الثالث وضع الأسس المنهجية الصارمة اللازمة لدراسة دقيقة وشاملة، مما يضمن إمكانية تحقيق أهداف البحث بكفاءة وفعالية. نحن ملتزمون بالتسليم في الأسبوع الخامس، ونتطلع إلى الاستفادة من هذه المنهجية المتكاملة في الوصول إلى نتائج مثمرة تساهم في إثراء المعرفة في هذا المجال.

المراجع

1. علي أحمد بدوي, 2018. مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة. مجلة البحث العلمي في التربية, 19(الجزء السابع), pp.433-491.
2. القرشي وأمانى سعود خيشان, 2022. أخلاقيات البحث العلمي. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية, 38(7), ص105-155.

المراجع الاجنبية

- Aguilar, F. J. (1967). Scanning the Business Environment. Macmillan.
- Beck, T., Demirguc-Kunt, A., & Maksimovic, V. (2005). Financial and Legal Constraints to Growth: Does Firm Size Matter? Journal of Finance, 60(1), 137-177.
- Collins, C. J., & Smith, K. G. (2006). Knowledge Exchange and Combination: The Role of Human Resource Practices in the Performance of High-Technology Firms. Academy of Management Journal, 49(3), 544-560.
- Grünhagen, M., & Mishra, C. (2008). Entrepreneurial and Small Business Marketing: An Applied Approach. Routledge.
- Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). The Balanced Scorecard: Translating Strategy into Action. Harvard Business School Press.
- Love, J. H., & Roper, S. (2015). SME Innovation, Exporting and Growth: A Review of Existing Evidence. International Small Business Journal, 33(1), 28-48.

- OECD. (2017). Enhancing the Contributions of SMEs in a Global and Digitalised Economy. OECD Publishing.
- OECD. (2019). OECD SME and Entrepreneurship Outlook 2019. OECD Publishing.
- Porter, M. E. (1980). Competitive Strategy: Techniques for Analyzing Industries and Competitors. Free Press.
- Rogers, E. M. (2004). Diffusion of Innovations (5th ed.). Free Press.
- Taticchi, P., Tonelli, F., & Cagnazzo, L. (2008). Performance Measurement and Management for SMEs: A Literature Review and a Reference Framework. Proceedings of the 2008 Academy of Management Annual Meeting.
- Terziovski, M. (2010). Innovation Practice and its Performance Implications in Small and Medium Enterprises (SMEs) in the Manufacturing Sector: A Resource-Based View. Strategic Management Journal, 31(8), 892-902.